

## لمحة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

الكلام في أمة محمد A وأصحابه : .

أمته خير الأمم وأصحابه خير أصحاب الأنبياء عليهم السلام وأفضل أمته أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى هم لما روى عبد الله بن عمر هما قال : [ كنا نقول - والنبي A حي : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي A فلا ينكره ] . وصحت الرواية عن علي ه أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبائها أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث وروى أبو الدرداء : عن النبي A أنه قال : [ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر ] وهو أحق خلق الله تعالى بالخلافة بعد النبي A لفضله وسابقته وتقديمه النبي A له في الصلاة على جميع الصحابة هم وإجماع الصحابة هم على تقديمهم ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلاله .

ثم عمر ه لفضله وعهد أبي بكر إليه ثم عثمان ه لتقديم أهل الشورى له .  
ثم علي ه لفضله وإجماع أهل عصره عليه .

وهؤلاء الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون الذين قال النبي A فيهم : [ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عصوا عليها بالنواخذة ] و قال A : [ الخلافة بعدي ثلاثون سنة ] .  
فكان آخرها خلافة علي ه